رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 361

محمد بن صالح العثيمين

نعم من اللي يقول آآ يحيى انت الذي فتحت باب القبر ها المناسبة هذه الرسول لها لها محل وذكر لها محل اذا تأملها الانسان عرف ان النبي في الخطاب الخطاب المذكور - 00:00:00

اولى اي نعم نعم لا لا هذا خص بالرسول عليه الصلاة والسلام اقول دعاة كثيرون قتلوا عمر بن الخطاب يدعو الى الله وغيره من الكثير انتهى الوقت؟ طيب لكني ارى ان شاء الله تعالى ان من قتل لكونه يدعو الى الله - 00:00:26

انه يكون من الشهداء نكون من الشهداء لانه قتل لكونه يريد ان تكون كلمة الله هي العليا. فهو كالمجاهد وان كان مجاهدا يعني اشد اقداما منه لانه يرى السيوف امامه - 00:00:57

نعم لا لا الشهيد لشخص معين لا تجوز ابدا مطلقا الا من شهد له رسوله لما صعد احدا وقال اعتز بهم قال عليك نبي وصديق وشهيدان لكنك تقول من قتل في سبيل الله فهو في فهو شهيد - 00:01:15

وقد خطب بذلك امير المؤمنين عمر رضي الله عنه قال انكم تقولون فلان شهيد ولعله قد اوقر ناقته فلا تقولها او قد ناقة يعني من الغلول فلا تقول هكذا ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله - 00:01:40

فهو شهيد نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى باقتضاء الصراط المستقيم - 00:01:59

ولم يذهب احد من الصحابة الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره ولا غيره يستسقي عنده ولا به. والعلماء استحبوا السلام على النبي صلى الله عليه وسلم للحديث الذي في - 00:02:25

ابي داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. هذا مع ما في النسائي وغيره عنه صلى الله عليه - 00:02:42

وسلم انه قال ان الله وكل بقبري ملائكة يبلغوني عن امتي السلام وفي سنن ابي وغيره عنه انه قال اكثروا علي الصلاة ليلة الجمعة ويوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي - 00:03:02

فقالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت؟ اي بليت. فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبياء. فالصلاة عليه بابيه وامه. والسلام عليه الصلاة ابن ابي هو وامي والسلام عليه مما امر الله به ورسوله - 00:03:24

وقد ثبت في الصحيح انه قال قومه عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبياء. فيه اضافة الى ما لا يعبد لان توجه الخطاب يكون الى - 00:03:51

الى من؟ الى من يعقل. لكن جميع الكائنات بالنسبة لخطاب الله هي عاقلة ولهذا لما استوى الى السماء وهي دخان فقال لها والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائع - 00:04:09

وهذا الوصف لمن يعقل ولهذا قال قالتا اتينا طائعين بجمع المذكر السالم الذي لا يكون الا للعاقل لانهما بتوجيه الخطاب اليهما واجابتهما صارا بمنزلة العاقل كذلك تحريم اكل لحوم الانبياء على على الارض من هذا الباب - 00:04:25

وهذا يجب علينا الايمان به ان لحوم الانبيا لا يمكن ان تأكلها الارض غير الانبياء الاصل انها تأكل تأكل لحم الانسان الارض ولا يبقى الا عجب الذنب وعجب الذنب هو عبارة عن شيء صغير - 00:04:51

ليبقى باذن الله لا تأكله الارض منه اي نعم لا تكن الارض يكون كالبذرة للجسم عند البعث اما بقية الجسم يذهب وقد يبقى الجسم

كرامة للنساء قد يبقى جسم الانسان غير الانبياء كرامة الله - 00:05:13
وقد حدثنا من كثيرا بعض الناس انهم حفروا اساسا لسور البلد فوجدوا رجلا ميتا يابسا شعره باق ولما انفتح اللحد فاح عليهم ريح اطيب من ريح المسلم الله اعلم وجدوا الرجل - 00:05:39
على ما هو عليه لكنه يابس حتى شعر وجهه باطل سبحان الله وهذا مندثر من سنوات كثيرة تكلموا مع الشيعة ابن عبد الرحمن رحمه الله على ما نقل لي فامرهم ان يردوه على مكانه - 00:06:07
وان يصفوا السور عنه اما ادخلوه او اخرجوه فالمهم ان الذي نجزم به ان الارض لا تأكل ايش؟ اجساد الامن واما غيرهم فقد لا تأكلهم كرامة اللغم نعم وقد ثبت في الصحيح انه قال - 00:06:28
من صلى علي مرة وفي هذا دليل على مسألة مهمة في العقيدة ان الصحابة رضي الله عنهم لا يفوتهم شيء من امور الغيب يحتاج الى بيان الا استفهموا عنه ولهذا قالوا كيف يكون ذلك وقد ارمت - 00:06:53
فرد عليه ونأخذ من هذه الفائدة انه لا يجوز لنا ان نتكلم او نتعمق في مسائل الصفات اذا لم يكن جاء عن الصحابة لانهم هم احرص منا واذكى منا واعقل منا. لكنهم اهيب منا ان يتقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:07:12
نعم وقد ثبت في الصحيح انه قال من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم والمشفوع لنا عند كزيارة القب عند زيارة قبور الانبياء والصالحين وسائر المؤمنين - 00:07:38
هو من جنس المشروع عند جنائزهم. فكما ان المقصود بالصلاة على الميت الدعاء له فالمقصود بزيارة لقبره الدعاء الدعاء له كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح والسنن والمسند انه - 00:07:57
وكان عندكم؟ يقول عندي والمسند ساقطة من طاء طيب نعم. وقد ثبت كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح والسنن والمسند انه كان يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقول قائلهم السلام عليكم اهل دار اهل دار قوم - 00:08:17
وانا ان شاء الله بكم لاحقون. ويرحم الله المستقدمين من ما ومنكم والمستأخرين يقول منها ساقطة من؟ موجودة. منا ساقطة من قاف. هم طيب اه من يحرر لنا الحديث محمد علي نور - 00:08:45
لان في النفس منها شيء منة نعم ليرحموا ويرحموا لا لا تخرب الكتاب ان شاء الله شوفوا ورقة خارجية نعم ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا - 00:09:07
اجرهم ولا تفتنا بعدهم. واغفر لنا ولهم. فهذا دعاء لا تحرمنا اجرهم. يعني اعطنا من اجورهم لا لكن اجرهم يعني اجر زيارته لان الانسان اذا زار القبور له اجر او اجرهم اذا اذا كنا مصابين به - 00:09:36
ولا شك انه لا يخلو احد من اصابة من في اهلها في اليات القبور نعم اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. فهذا دعاء خاص للميت كما في دعاء الصلاة على الجنازة كما في كما في دعاء الصلاة على الجنازة الدعاء والخاص - 00:10:02
اللهم اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا انك تعلم منقلبنا ومثوانا. اي هذه زائدة عندك انك تعلم ما اشار اليهن؟ الا يا شيخ. هم. يقول اخرجه الترمذي في كتاب الجنائز باب ما يقول في الصلاة على الميت - 00:10:32
وليس في قوله وليس في قوله انك تعلم ومثوانا وقال الترمذي في هذا الحديث حديث ولد ابراهيم حديث حسن صحيح قال فيها نعم قوله انك تعلم منقلبنا ومثوانا ساقطة من الف وطاء - 00:11:00
ها؟ وش متقلبا هي ما دام انها ما جاء في الحديث المرفوع اذا تأملت صلاة الجنازة يبدأ فيها اولا بحق الله ثم بحق الرسول ثم بحق العموم ثم بحق الخصوص - 00:11:25
الفاتحة الصلاة على النبي الدعاء العام الدعاء الخاص في التشهد كذلك اولا التحية لله ثم السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم السلام على المصلي وعباد الله الصالحين نعم. اي ثم يقص الميت بالدعاء. قال الله تعالى في حق المنافقين. ولا تصلي على احد منهم - 00:11:49
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا هذه الفائدة قد لا تتيسر انه يبدأ بالعام في الجنائز ثم ليش؟ في موضوع خاص فلذلك لو لو تقيد

على هامش بعض الكتب اللي اللي كتب الفقهاء - 00:12:16
نعم. فلما نهى الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليهم والقيام على قبورهم لاجل كفرهم دل ذلك بطريق التعنيد والمفهوم على ان المؤمن يصلى عليه ويقام على قبره ويقام - 00:12:39
على ان المؤمن يصلى عليه ويقام على قبره. ولهذا في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دفن الرجل من اصحابه يقوم على قبره ثم يقول سلوا له التثبيت فانه الان يسأل - 00:12:59
فاما ان يقصد بالزيارة سؤال الميت ولكنه لا اقوله على اه يدعو بالناس كما يفعله بعض الجهال الان يدعو بالناس فيقول اللهم اغفر له اللهم ثبته انما امر بان يستغفر له ويسأله التثبيت. وكل انسان يدعو بذلك في نفسه - 00:13:20
نعم - 00:13:42